التلميح هذا النوع يسمى التمليح بتقديم الميم على اللام وعندي
ان تسميته التلميح بتقديم اللام لانه يلمح الى المعنى او قصة
كما سيأتي والاول مشتق من الملح كون المعنى الموزود
فى الملح فى الطعام او من الملاحة والله اعلم وعلى تحمله
فانه الاشارة الى قصة او شعر او غير ذلك فالاول
كقول ابن المعتز

اترى الجيرة الذين تداعوا عند سير الحبيب قبل الزوال
علموا انني مقيم وقلبي راحل فيهم امام الجمال
مثل صاع العزيز في رحل القوم ولا يعلمون ما في الرحال

وقول ابي تمام

فردت علينا الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر طالع
فوالله ما ادري احلام نايم المت بنا ام كان في الركب يوشع

وقد ذكرنا مثل هذا التلميح في العتاب

هذا ولم آل جهدا في تطلبها
بلى ولكن امرئ كان مشتبها

ولم

مخطوطات جامعة الرياض

ولم اكن بشفيع الخلق منتبها
الجلته اضمن تقصيري وقام بها
عذري وهيهات ان العذر لم يقم

الرجوع ٥

الرجوع هو العود على الكلام السابق بالنقض لنكتة كقول زهير
قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم

فبت منتصرا للعفو اقبره
اريد ستر خطي قد كنت اكسبه
جهلا وعفوا الذنب كنت اذنبه
فان سعدت فمدحي فيك موجبه
وان شقيت فذنبي موجب النقم

براعة الختام ٥

براعة الختام هو ان يختم القصيدة ببيت يحسن السكوت عليه لانه
اخر ما سمع في الاسماع وربما حوفظ دون غيره لقرب العهد به قلت
انا غير ان الحلي رحمه الله لم يختم بما ختم حيث ختم بالشقا والنقم
فنسخ هذا البيت مختوما بالفوز والنعم طباقا لما رسم وتفا
ولابد كرا النعم فنسأل الله العظيم الاكرام بحق محمد صلى الله عليه

Copyright © King Saud University